

إختتام المهرجان العالمي لأفلام الجبال بجوائز كاميرات الألب الذهبية في النمسا

بدل رفو

من اروقة المهرجان في النمسا

إختتم المهرجان العالمي لأفلام الجبال مساء يوم 12\6\2021 في مدينة غراتس النمساوية والذي افتتح هذا العام من 6\9 ولغاية 6\12 ويحسب هذا المهرجان السنوي في دورته 31 لعام 2020 نظراً لتأجيل فعالياته بسبب جائحة كورونا وفي نوفمبر القادم سيقام مهرجان عام 2021 في وقته المحدد سنوياً، و استمرت عروضه السينمائية التي توزعت ما بين افلام جبال الألب ،افلام الرياضة في الجبل، افلام الطبيعة والبيئة،افلام الشعوب والثقافات. يرأس المهرجان العالمي والذي بدأ اول دورة له عام 1986 متسلق الجبال العالمي السابق روبرت شاور ومن الاوائل النمساويين الذين وطئت قدماه قمة جبل ايفرست 3 مرات!يقام المهرجان سنوياً منتصف شهر نوفمبر حيث الاجواء الباردة والتلج والمهرجان قطعة من جسد مدينة غراتس ولم يتعود الجمهور على اقامته في هذا الوقت!!رغم الجائحة حضر المهرجان عشاق الجبل والمغامرات والطبيعة والحضارات الغريبة!

افتتح المهرجان يوم 6\9 على مسرح جبل القصر وهي اعلى نقطة في مدينة غراتس وفي قلب المدينة القديمة بكلمة لرئيس المهرجان روبرت شاور بحضور جمهور غفير .



فلم سفر التكوين

وقبل العرض الافتتاحي تمت حلقة مناقشة مع المخرج السويسري (كريستيان فراي) حول فلمه **(سفر التكوين 2.0)** والذي كان مرشحا لجائزة الاوسكار! يقدم الفلم الخطوات والتأثيرات في حقل الجينات واحداث الفلم لفريق استكشافي برفقة الصيادين في شمال سيبيريا والبحث عن انياب الماموث الصوفي . يباع العاج بمبالغ خيالية وكذلك يتم الاستفادة من الابحاث من قبل الخبراء بالبحث عن الحامض النووي في الاجسام المجمدة – فلم يدخل ضمن نطاق العلم والعلماء والوراثة والاحياء في روسيا وامريكا والى

الصين وبهذا يتم استنساخ الماموث الصيني بالاضافة على عرضه في المتاحف ، يعد الفلم ايضا مغامرة للفريق، استغرق الفلم 113 دقيقة!

فلم الطريق السريع.. للمخرجين بيتر مورتيمر و جوش لوفيل



فلم الطريق السريع

يعرض الفلم القوة الخارقة لفتاة تتسلق الصخور بقوة لاتصدق وتحاول بأن تتمكن من التفوق على اعلى الصخور انحدارا - نينا وليامز- فتاة امريكية تسعى بان تكون الافضل عالميا ومن النساء القلائل اللواتي تتسلقن الصخور من دون حبال وحماية وفريقها لا يتجاوز سوى صديقها والمصور، مشاهد صعبة للغاية وخارقة تحبس النفس وتشد الاعصاب واشبه بالخيال وعلى هامش المهرجان التقيت بالمتسلق العالمي السابق شيل قال لي بان هذه الفتاة تخطت حدود المغامرة المعقولة، يعد الفلم ضمن افلام رياضة الجبل واستغرق 18 دقيقة ولكنها كانت للمشاهدة 18 ساعة!!

فلم معجزة موكسو - اخراج الالمانى اولاف اوبسومار (41 دقيقة)



فلم معجزة موكسو

تعد الرياضات والمغامرات المائية من الرياضات المحببة والتقاليد التي تلاحق المغامرين والرياضيين في الاتحاد السوفيتي السابق - فريق استكشافي من مجموعة شباب من النمسا ، المانيا ، روسيا، الولايات المتحدة الامريكية.



فلم معجزة موكسو

فريق المخرج اولاف يسافر عبر الجبال وبعدها يحمل قوارب الكاياك الصغيرة الرياضية لخوض مغامرات جنونية عنيفة في انهار الوديان الضيقة في جبال (بايميرن) في طاجيكستان بالاضافة الى ما شاهدته بان الفلم يحمل الى جنب المغامرة طابعا سياحيا لعرض معالم طاجيكستان خلال مرور الفريق عبر القرى ومرورا بالبدو والرعاة لحين الوصول للجبال. نهر موكسو يعد معجزة خيالية ذو الطبيعة الساحرة والحل الوحيد للخروج من الجبال هو عبر ممراته الضيقة والتي يبلغ طولها 88 كيلومترا محاطة من الجانبين بقمم شاهقة وصخور ، فلم مشوق للغاية!!

فلم خطوط الحياة (قصة صديقين) للمخرج فرانك كريتشمان (24 دقيقة)



فلم خطوط الحياة

يعد الفلم ضمن افلام رياضة في الجبل والطبيعة، بالرغم من اختلاف ودروب وخطوط حياتهما إلا ان المتسلقان روجر شالي وشتيفان سيكريست يربطهما رياضة التسلق! فلم ولقطات واحداث تحبس الانفاس وتزرع الخوف لدن الجمهور من تسلقهما على الصخور العارية في جبال الألب والتي تعد بدورها ساحة التسلق لهما..صخور قاسية لتتنقش حكاية جديدة لصديقين على الصخر وبعد العرض صعدا الخشبة ليحاورهما رئيس المهرجان حول احداث الفلم والصعوبات التي واجهتهم!

فلم ملحدو هندوكوش للمخرجة صبيحة سومار (44 دقيقة)



ملحدو هندوكوش

يعد الفلم ضمن افلام الثقافات والشعوب في شمال باكستان، ومنذ قرون عديدة هناك حيث يعيش شعب الكلش وهم متشبثون بثقافتهم وحضارتهم وايمانهم لآلهة كثر مرتبطة بالطبيعة في دولة اسلامية وي طرح الفلم سؤالاً هل بوسع شعب الكلش ان يحيا حياةً عصرية وتتأقلم مع التمدن مع الاحتفاظ بثقافتهم وحضارتهم وقد فاز الفلم باحدى الجوائز التقديرية في المهرجان وقال رئيس المهرجان شاور لم تتمكن المخرجة من الحضور من باكستان!

فلم صوب القمة للمخرجين شتيفان كوخل و دافيد شيكين كروبير (42 دقيقة)



فلم صوب القمة

يدخل الفلم ضمن نطاق افلام رياضة في الجبل ليحكي قصة شاب يبلغ من 18 سنة ويعد بدوره قدوة للشباب النمساويين الطموحين في منافسات التسلق، وفي عام 2020 ورغم جائحة كورونا فاز ببطولة بولدير النمساوية وينحدر من اقليم كارنينا. وفي هذا الفلم رحلة للكاميرا الى خلف الكوليس لكأس شباب اوربا في مدينة غراتس النمساوية والانطباعات حول التمارين القاسية التي يتلقاها بعد الانتقال الى الطبيعة والصراع مع الجبل!

فلم ماكاتيا مغامرة عمودية للمخرج الفرنسي كولامي بروس (29 دقيقة)



فلم ماكاتيا

تدور احداث الفلم في جزيرة فرنسية اسمها ماكاتيا وتبلغ مساحتها 64 كيلومترا وعدد ساكنتها 61 نسمة والفلم ضمن افلام الألب والاستكشافات باللغة الانكليزية والفرنسية..



فلم ماكاتيا (2)

مناظر ساحرة تبرز جمالية الجزيرة طبيعة وشعبا وحبهم للحياة والموسيقى والفلم يعد كدعوة سياحية من الجانب الاخر واستكشاف الجانب الجمالي من خلال الشعاب المرجانية والنباتات والحيوانات وبقايا مناجم الفوسفات والادوات المهجورة ، حيث قام الفريق الاستكشافي عام 2018 بالتعرف على سكان الجزيرة عن قرب والاطفال ولكن من الجانب الرياضي والمغامرات دعوة الى سياحة ورياضة التسلق من كثرة المناظر الرائعة والصخور الشاهقة على ضفاف البحر!

جوائز كاميرات الألب الذهبية في الليلة الطويلة في المهرجان

قبل ان يسدل المهرجان الستار على دورته 31 ، تم توزيع جوائز تقديرية لبعض الافلام المشاركة وبعدها تم توزيع جوائز كاميرات الألب الذهبية :

جائزة كاميرا الألب الذهبية لافلام الالب والاستكشافات نالها المخرج السلوفاكي (بافول باراباس) على فلمه ايفرست الطريق الصعب !



فلم ايفرست الطريق الصعب

جائزة كاميرا الالب الذهبية في رياضة الجبل والطبيعة نالتها المخرجة الامريكية (حنا تايلور) على فلمها الف طريق لتقبيل الارض! واما الكاميرا الذهبية لافلام الطبيعة والبيئة فكانت من نصيب سويسرا للمخرج (توماس هورات) على فلمه عودة الذئاب!



فلم الف طريق لقبلة الارض

جائزة الكاميرا الذهبية لافلام الشعوب والثقافات فكانت من نصيب المخرج الالمانى (يوهانيس هانو) على فلمه الشفق القطبي من غرينلاند لغاية الأسكا!

وجائزة الكاميرا الذهبية لأفضل إنتاج نمساوي للمخرج (اوتمار شميدر) من النمسا على قلمه (ايام كسنوات)!

وبهذا تنتهي فعاليات ونشاطات المهرجان العالمي لافلام الجبال في غراتس النمساوية في دورته 31 والمؤجلة من نوفمبر 2020 وفي نوفمبر القادم سيقام في المهرجان في موعده.. لتكون غراتس ثانية ومن جديد قبلة متسلقي العالم وعشاق الجبل بغزارة ومن دون قيود...نوفمبر وغراتس والمهرجان توائم منذ عام 1986!!



رئيس المهرجان روبرت شاور



بدل رفو يتحدث حول المهرجان



جانب من الجمهور



بدل رفو في المهرجان